

التربية النبوية ١ - لفضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد اهلا ومرحبا بكم حضورنا الكريم. في لقاء جديد من برنامجكم الاجتماعي والاسري. برنامج ملتقى الاسرة تحت - [00:00:00](#)

ادارة الثقافة بجمعية دار الاب. فكما هو معلوم ان تربية الابناء في الاسلام بالصورة الحسنة المطلوب. هي من اعظم الاعمال واجلها. ففي ففي نجاحها مردود ايجابي على المجتمع قبل الفرد. كما انه تربية حسنة - [00:00:23](#) اثرها حتى بعد وفاة الوالدين لقوله صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم صدقة جارية او علم ينتفع به. او ولد صالح يدعو له. ولذلك خصوصا هذه السلسلة من خلالها على نماذج عملية للتربية - [00:00:43](#)

من ابناء للتربية من حياة سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم يليقها عليكم فضيلة شيخنا الشيخ خالد حفظه الله ونود التنبيه على بعض الامور اولا سيتم فتح المجاري لاستقبال الاسئلة في نهاية اللقاء حسب ما يتيسر الوقت - [00:01:11](#) الاسئلة كتابية عن طريق او صوتية عن طريق رفع اليد. ثم يسمح للمشاركة بسؤال الشيخ بطريقة مختصرة حتى تكون هناك فرصة للجميع. ثانيا سيتم ارسال رابط استلام شهادتي الحضور عبر صندوق الدردشة. وعليه - [00:01:31](#) التأكد من تعبئة الرابط لاستلام الشهادة عبر البريد الالكتروني. والتي سيتم اصدارها بشكل تلقائي لمن قام بتعديل الاستثمارات وهذه الشهادة فقط لمن حضر البث عبر تطبيق زو. ثالثا يرجى العلم بان هذه المحاضرة مسجلة وستكون المداخلات - [00:01:51](#) تم تسجيل المحاضرة والتي سيتم نشرها عبر وسائل التواصل الاجتماعي. لذا شاكرين لكم العلم بهذا الامر مع على ان يكون السؤال المذكور فيما يتعلق بالمحاضرة ويذكر بطريقة مختصرة. والان نبدأ باذن الله تعالى - [00:02:11](#)

مع فضيلة الشيخ خالص اسماعيل حفظه الله ورعاه. فمرحبتين حياكم الله فضيلة الشيخ فلتتفضل مشكورا مأجورا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - [00:02:31](#) يهدي الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله نحمد الله تعالى على نعمه علينا ومن اعظم هذه النعم نعمة الاولاد - [00:02:52](#)

والله تعالى يقول المال والبنون زينة الحياة الدنيا ادخل الى بيت لم يرزق اه الزوجان الاولاد كيف يكون هذا البيت تجد فيه الصمت الممل ربما اه يعيش زوجان الحقيقة فيها الحزن فيها - [00:03:13](#) آآ شيء من الضيق او لكن الامر لله من قبل ومن بعد. والمسلم يرضى بقضاء الله لكن انظر الى بيت فيه الاولاد فيه تسمع وصراخهم ولعبهم وكلامهم لا شك كما قال الله تعالى زينة الحياة الدنيا. هذه نعمة عظيمة ذلك الله تعالى في سورة النعم ذكرنا بهذه النعمة -

[00:03:44](#)

الله جعل لكم من انفسكم ازواجا وجعل لكم من ازواجكم بنينا وحفدة ورزقكم من الطيبات فنسأل الله تعالى ان يعيننا على هذه النعمة الجليلة. وتأمل كيف نوه الله تعالى بشأن زكريا عليه الصلاة والسلام - [00:04:15](#)

عندما رزقه الولد بعد عمر طويل يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا فنادت الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك بيحيى - [00:04:39](#)

امر عظيم لو كانت المسألة مسألة من ثانويات الحياة لما جاءته البشري وهو قائم يصلي في المحراب وايضا تأمل كيف جاءت الملائكة

تبشر زوجة ابراهيم سارة بالولد وكما قال الله تعالى وامراته قائمة فضحكت فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب قال -

[00:05:00](#)

يا ويلتاه الد وانا عجوز وهذا بعدي شيخا؟ ان هذا لشيء عجيب. قال وتعجبين من امر الله رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت. يعني بنعمة الولد نعمة عظيمة ولهذا من - [00:05:30](#)

النماذج النبوية او من الاحاديث النبوية في تعظيم هذه النعمة تأمل كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتفي المولود الصغير اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها لما رزقها الله تعالى بمولود كانه عبد الله بن الزبير جاءت به الى النبي صلى الله عليه - [00:05:47](#) وسلم فحنكه بالتمرة. ثم دعا له وبرك عليه هذا من هدي النبي صلى الله عليه وسلم منذ ولادة الولد وايضا النبي صلى الله عليه وسلم يقول كل غلام مرتين بعقيقته تذبح عنه يوم السابع ويسمى ويحلق رأسه. كل هذا من الاعتناء - [00:06:10](#)

بهذه النعمة نعمة الولد وهذا الهدي النبوي الكريم له اثره العظيم. هذا الدعاء للولد منذ بداية عمره لا تدري دعوة متقبلة يصلح الله تعالى بها حال الولد. ولهذا معاوية بن قرة - [00:06:35](#)

آآ لما رزق اياس دعا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اكلوا من طعامه ثم بعد ان فرغوا من الطعام قال انا ادعو وامنوا على دعائي فجعل يدعو لولده في دينه وعقله وكذا وكذا - [00:06:58](#)

قال فلما كبر اياس بن معاوية كان من العلماء الصالحين قال فلا زلت ارى اثر هذا الدعاء في ولدي اياس فهذا الدعاء له بركة عظيمة وهكذا هدي النبي صلى الله عليه وسلم مع الصبيان مع الصغار - [00:07:23](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم ارشدنا الى عظم الامر فالاولاد نعمة عظيمة وفي الوقت نفسه مسؤولية جسيمة النبي صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته قال والزوج في بيته راع ومسؤول عن رعيته. والمرأة في بيتها راعية وهي مسؤولة عن رعيته - [00:07:46](#)

مسؤولية مشتركة بين الزوجين الله تعالى يقول يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة. علي ملائكة غلاظ شداد. لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون - [00:08:17](#)

قوا انفسكم واهليكم نارا. قال علي رضي الله عنه ادبوهم وعلموهم فمعنى تربية الاولاد ان تأخذ بايديهم الى الجنة ومعنى اهمال الاولاد وعدم تربيتهم كالك والعياذ بالله تلقيهم في النار - [00:08:37](#)

الامر خطير جدا فليست التربية من باب الكماليات او الثانويات بل هي من الاساسيات في دين الاسلام من الواجبات المحتمات على المسلم والمسلمة تأمل في حرص الانبياء عليهم الصلاة والسلام - [00:09:00](#)

على الذرية والاولاد حتى في اخر رفق في الحياة وصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين. فلا تموتن الا وانتم مسلمون ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت؟ اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي - [00:09:22](#)

في اخر رفق يوصي اولاده بالتمسك بالدين التمسك بالتوحيد ما تعبدون من بعدي؟ قالوا نعبد الهك واله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق الها واحدا. ونحن له مسلمون التربية اذا امرها عظيم - [00:09:44](#)

هؤلاء الاولاد غدا يكبرون يصلح الله تعالى بهم حال الامة ولذلك اه رأى اه بعض المحدثين الصبيان مع الامام الاعمش رحمه الله من ائمة الحديث فكأنه ازدرى هذا الامر قال هؤلاء الصبيان من حولك - [00:10:09](#)

والامام الاعمش من كبار علماء الحديث من رواة الحديث فقال له اسكت هؤلاء يحفظون عليك امر دينك. غدا هؤلاء هؤلاء يتعلمون القرآن يحفظون السنة يتعلمون الدين وغدا يكونون ائمة باذن الله - [00:10:38](#)

فاذا الامر عظيم وهذه خير تجارة. كما سمعنا الحديث النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث على علم ينتفع به او صدقة جارية او ولد صالح يدعو له. هذا الولد الصالح كم يكون له من البركة - [00:10:59](#)

على ابويه اذا تربية الاولاد امرها الاخوة عظيم لذلك يقول ابن القيم رحمه الله تعالى في هذا وكم ممن اشقى ولده وفلذة كبده في الدنيا والاخرة باهماله وترك تأديبه واعانتة - [00:11:23](#)

على شهواته وزعم انه يكرمه وقد اهانته. وانه يرحمه وقد ظلمه ففاته انتفاعه بولده وفوت عليه حظه في الدنيا والخرة هذا باهمال التربية ويظن انه يرحم ولده عندما يسرف عليه في امور الدنيا ويعطيه كل ما يريد من - [00:11:53](#)

ألعاب وملاهي ويشب الولد على هذا ويظن انه آآ يكرمه وهو في الحقيقة يهيئه ويظلمه ثم قال واذا اعتبرت الفساد في الاولاد وجدت عامته من قبل الاباء والله المستعان كما ذكر - [00:12:21](#)

بعض العلماء ان اه الاب اشتكى ذات يوم عقوق ولده فقال له ولده يا ابتي عقتني وانا صغير فعقتك في حال كبري يعني ما ربيتني على الصلاح والتقوى فهذه ثمرة آآ ما جنت آآ يداك - [00:12:46](#)

لذلك الاخوة الامر في غاية الاهمية التربية امرها عظيم جدا آآ والنبي صلى الله عليه وسلم ذكرنا ان الوالدين من اعظم اسباب التأثير في هذا الولد وتغييره قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة - [00:13:14](#)

فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه انظر الى اثر الوالدين ان الفطرة موجودة في النفوس لكن من الذي يجعل هذه الفطرة تنحرف الى الاديان المحرفة الباطلة فابواه يهودان او ينصران او يمجسانه - [00:13:50](#)

ولذلك التربية الاخوة ما تنقطع من اول لحظات قدوم هذا الولد الى الدنيا كما جاء في الاداب النبوية مع الصغار ثم هكذا استمر كما شبهها الغزالي رحمه الله تعالى حراثة الارض كالمزارع - [00:14:15](#)

عندما يبذر يضع البذور في الارض ويتخير الارض الخصبة يصلحها. يضع فيها البذور ثم يتعاضد بالسقي ثم اذا طلع النبات ينظر في النباتات والاشواك التي تؤذي هذا النبات فيقلعها وهكذا حتى تثمر - [00:14:40](#)

هذه الشجرة الثمار الطيبة وهكذا تربية الاولاد تقوم عليهم منذ الصغر وهكذا في كل مراحل العمر حتى يعني يبلغوا اسأل الله تعالى ان يعيننا على هذا الامر العظيم نعم المسلم يجتهد في تربية الاولاد - [00:15:09](#)

ويتعلم كيف يربي اولاده وينظر الى سيرة النبي صلى الله عليه وسلم كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يربي الصغار ولكن دائما الاخوة علينا ان نتذكر حقيقة الامر وان - [00:15:32](#)

هذه الهداية باذن الله تعالى ومشيبته ومهما بذل المسلم من اسباب التربية وسائرهما. فالامر لله من قبل ومن بعد فهذا نبي الله نوح عليه الصلاة والسلام نوح الذي دعا قومه الف سنة الا خمسين عاما - [00:15:53](#)

ما استطاع ان يهدي ولده قال لي ابنه الكافري يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين قال ساوي الى جبل يعصمني من الماء قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم - [00:16:13](#)

وحال بينهما الموج فكان من المغرقين هل تقول يعني نوح فشل في تربية ولده وما عرف كيف يربي ولده حاشاه صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام لكن الامر لله من قبل ومن بعد - [00:16:29](#)

لكن لا يعني هذا ان الانسان يتكاسل او يتكل على الدعاء فقط لا الصادق في دعائه اذا دعا بامر لابد ان يسعى في اسباب هذا الامر الذي يدعوه به حتى يكون صادقا - [00:16:49](#)

اياك نعبد واياك نستعين تبذل ما تستطيع ونحن كان نعيش في زمن الطوفان لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم التربية الاخوة في زماننا هذا اه اصبحت اصعب - [00:17:05](#)

والامر اصبح اخطر مما كان من قبل لان الدنيا كما ترون فتحت على الناس على الصغار على الكبار تصبح الولد وللأسف يستطيع ان يدخل في اي بلاد وهو في بيته - [00:17:31](#)

ينظر الى ما يشاء وهو في بيته كما في هذه الوسائل التي ربما توجد في ايدي الصغار والله المستعان. يعني الواقع للأسف فرض على كثير من الاسر هذا الامر والفتن التي تراها في الواقع من فتن الشبهات وفتن الشهوات - [00:17:57](#)

حتى في المدارس حتى في الطرقات حتى في الاسواق حتى في اماكن آآ تسلية الاولاد من حدائق شواطئ ترى ما ترى. فالامر فيه خطورة وفيه صعوبة لا شك وذلك الامر - [00:18:24](#)

اه يستدعي منا ان نحصر حرصا اكبر الثقافات اليوم تختلف ممكن في الزمن الماضي يعني البنت ترى امها والنساء يتحجبن ربما ما

تري امرأة متبرجة في المجتمع ما ترى هذي الصورة امامها - [00:18:44](#)

اليوم العكس تماما ترى اكثر النساء يظهرن مفاتهن والتبرج والسفور وترى صديقاتها ما يتحجبن مثلا تشعر انها غريبة مثلا اذا لبست الحجاب انظر يعني تأثير الواقع يختلف تماما عما كان من قبل - [00:19:08](#)

والله المستعان. وهذا يستدعي الاخوة حرصا اكبر من الاباء والامهات. على تربية الاولاد قد يعني آآ يعيش بعض الاباء والامهات في حيرة في موضوع التربية خاصة عندما يرون الاولاد على اختلاف طبائعهم وامزجتهم ورغباتهم. هذا الشقي وهذا الهادي - [00:19:30](#)
وهذا المؤدب وهذا الذي يعني يتكلم كلمات لا تدري من اين يأتي بها مشاكل الاولاد والصغار وهذا المعاند وهذا الذي يكذب وهذا الذي يحسد وهذا الذي وفي المقابل تجد ايضا الاخلاق الطيبة - [00:19:59](#)

ثم يتحير يقول استخدم معه الشدة. استخدم معه اللينة والرحمة. استخدم معه الطرب. ماذا افعل؟ وهكذا الاخوة الحمد لله الله تعالى هدانا لهذا الدين العظيم اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا - [00:20:20](#)
والله ستجد الهدى والخير كل الخير في هذا الدين وفي سنة سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم يظن بعض الناس ان هذا الباب يرجع فيه الى النظريات الحديثة في التربية - [00:20:46](#)

او الثقافات اهل الغربية في التربية وعندهم تجارب لا بأس ممكن ان يستفاد منها ويستأنس بها لكن الاصل موجود عندنا والحمد لله الاصل في التربية موجود في دين الاسلام وفي سنة النبي صلى الله عليه وسلم والحمد لله العلماء الفوا كتبنا في هذا وخدموا هذا الباب خدمة - [00:21:03](#)

عظيمة الهدى كل الهدى في هدي النبي صلى الله عليه وسلم في كل الابواب مما يحتاج اليه العباد ما فرطنا في الكتاب من شيء الله تعالى قال وان تطيعوه تهتدوا - [00:21:27](#)

قل ان ضللت فانما اضل على نفسي وان اهتديت فبما يوحي الي ربي النبي صلى الله عليه وسلم تعامل مع كل طبقات الناس وعش في جاهلية ما تقول والله زماننا الان يختلف عن زمان النبي صلى الله عليه وسلم. لا - [00:21:43](#)
النبي صلى الله عليه وسلم تعامل مع الشاب الذي يأتيه ويقول ائذن لي في الزنا تعامل مع صغار يضربون آآ نخل الناس حتى يأكلوا بلحهم يعني مشاغبين. تعامل مع طفل يهودي في اخر عمره - [00:22:04](#)

دخل عليه وزاره النبي صلى الله عليه وسلم وانقذه من النار عندما اسلم هذا اليهودي وهكذا تعامل مع اطفال تعامل مع فتیان الصحابة كيف رباهم مواقف كثيرة في سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:20](#)

ثم الاخوة التربية كما اهل يكرر هذا كثير من علماء التربية انها تقوم في الاساس هل الحب على الحب وهذا اصل عظيم الاخوة التربية في الاساس تقوم على الحب على الحنان على العطف - [00:22:43](#)

الرحمة اذا لانك اذا تعاملت مع ولدك منذ صغره وهو طفل صغير تلاعبه وتداعبه حتى تعلق ولدك بك. واحبك حبا شديدا هذا الاخوة يسهل لك طريق التربية انه يصبح هذا الوالد وهذه الام هي احب - [00:23:17](#)
مخلوق الى هذا الولد يريد ان يقلده في كل شيء وهذا يفتح لك المجال في ان تغرس في قلبه ما تريد ويسمع لك ويطيع لك اذا حصل بينك وبينه محبة - [00:23:45](#)

هذي المحبة ما تأتي الا ان تزرع هذه المحبة بالمداعبة والملاطفة ان تندمج مع هذا الولد منذ صغره وذلك عندما ننظر الى التربية النبوية في مثل هذا السن الصغير كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:02](#)
يعامل الاطفال يعني ممكن اهل نقف مع بعض النماذج آآ في هذا مثلا النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في الحديث كان يدلع لسانه للحسن ابن علي. يعني يخرج لسانه - [00:24:22](#)

تخيل النبي هذه الامة سيد المرسلين يخرج لسانه للحسن ابن علي قال فيرى الصبي حمرة لسانه يبهرش اليه يعني يعجبه ذلك ويسرع اليه وهو طفل صغير ويقول اسامة بن زيد رضي الله - [00:24:43](#)
عنهما كان نبي الله يأخذني اسامة بن زيد الحب ابن الحب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأخذني فيقعدي على فخذه ويقعد

الحسن على فخذة الاخرى ثم يظلمنا ثم يقول اللهم ارحمهما فاني ارحمهما - [00:25:09](#)

شوف كيف الرحمة وضم الصغار كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالصبي او الجارية لم يأكل الطعام فيبول في حجره. فلا يرفعه يتركه ممكن الان الموقف هذا يحصل مع واحد منا ينزعج يتضجر - [00:25:30](#)

لكن هكذا كان يجعله كما هو ويأمر بماء فيرش على بول الغلام. ويغسل من بول الجارية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فجاء الحسن والحسين فركبا على ظهره وهو ساجد - [00:25:49](#)

فاطال السجود لاجلها هكذا يصبح كالمطية. يمتطيانه ويلعبان على ظهره وهو ساجد وصلى ذات مرة وهو حامل امامة بنت زينب ابنته رضي الله عنهما فاذا ركع او سجد وضعها. واذا قام حملها معه صلى الله عليه وسلم - [00:26:08](#)

وقبل النبي صلى الله عليه وسلم الحسن ابن علي رضي الله عنه كان يقبل الصبيان قبل الحسن ابن علي ذات مرة وعنده اعرابي وقال الاعرابي ويظن هذه رجولة. قال ان لي عشرة من الولد ما قبلت واحدا منهم - [00:26:33](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم قال اواملك؟ ان نزع الله الرحمة من قلبك هذه الرحمة يعني عظيمة يعني بالاولاد وايضا من الاحاديث في هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:51](#)

آآ يقول يعلى ابن مرة خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ودعينا الى طعام قال فان حسين يلعب في الطريق والنبي صلى الله عليه وسلم يعني اه لقيه في الطريق - [00:27:17](#)

قال فاسرع النبي صلى الله عليه وسلم امام القوم. ثم بسط يديه يلعب الصبي يريد ان يمسكه قال فجعل الغلام يفرها هنا وهناك. والنبي صلى الله عليه وسلم هكذا يبسط يديه ويريد ان يقبض الحسنة ويمسك - [00:27:31](#)

الحسن او يمسك بالحسين نعم قال فجعل الغلام يفرها هنا وهناك ويضاحكه النبي صلى الله عليه وسلم. حتى اخذه فجعل احدي يديه في ذقنه والاخرى في رأسه ثم اعتنقه ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم حسين مني وانا من حسين - [00:27:50](#)

احب الله من احب حسين الحسين سبط من الاسباط. وهذا كما ثبت في الادب المفرد ايضا اذا جاءت باكورة الطعام يعني اول ما يخرج اه باكورة الثمار اول ما مثلا يخرج الرطب والنفوس - [00:28:15](#)

يعني تكون متشوفة لمثل هذه الفواكه اول ما تخرج النبي صلى الله عليه وسلم كان اول من يطعم الصبيان والاطفال قال اقدمهم على الكبار قال ابن عباس كان صلى الله عليه وسلم اذا اوتي باكورة الثمرة وضعها على - [00:28:39](#)

عينيه ثم على شفتيه وقال اللهم كما اريتنا اوله فارنا اخره. ثم يعطيه من يكون عنده من الصبيان هكذا يعني مواقف كثيرة في اه السيرة النبوية في هذا تجد ان هذه المرحلة - [00:29:01](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم ايضا يسلم على الصبيان كما قال انس يسلم علينا ويمسح على خدودنا يعني يمسح على خدود الصبيان الصغار شوفوا الرحمة اه ومات عصفور لطفل من اطفال الصحابة - [00:29:22](#)

ابو عمير فذهب النبي صلى الله عليه وسلم يعزيه في هذا العصفور الصغير الذي كان يلعب به وقال له يا ابا عمير ما فعل النغير؟ يا ابا عمير ما فعل النغير - [00:29:45](#)

فكان النبي صلى الله عليه وسلم قريبا من الصبيان والاطفال وكان آآ يرحمهم ويعانقهم ويقبلهم هكذا كان هديه مع الاطفال الصغار طبعاً هذا الاخوة له اثر كبير في نفسية الطفل - [00:30:01](#)

لا آآ يعني تهون من شأن هذا هذا له يعني اثر في نفسية الطفل يعني اولاً في آآ هدوء نفسية الطفل هذا يذكره يعني حتى علماء التربية اليوم وابن القيم رحمه الله تعالى سبق الى هذا فقال - [00:30:25](#)

وينبغي ان يوق الطفل كل امر يفزعه من الاصوات الشديدة والمناظر الفظيعة. فان ذلك ربما قال ربما يؤدي الى فساد آآ قوته العاقلة لضعفها فاذا عرض له عارض من ذلك فينبغي المبادرة الى - [00:30:49](#)

تلافيه بظده وايناسه وان يلقم ثدي امه في الحال يعني هكذا النبي صلى الله عليه وسلم يعامل الصبيان بكل لطف وحنان ورحمة ثم ايضا اه هذا الاخوة يعني هذه المعاملة في الحقيقة تمهيد - [00:31:11](#)

اعظم وسيلة من وسائل التربية وهي القدوة الحسنة الطفل في بداية نشأته هذا العمر الاخوة من اول ما ينشأ عمره سنتين ثلاث سنوات هنا تبدأ المراحل الاولى وهي من اخطر المراحل. وللأسف - [00:31:42](#)

نحن للأسف لجهلنا وجهل كثير من الآباء والأمهات. يقول لك الطفل صغير اتركه يفعل ما يشاء يعني لا يعتنى بالطفل في مثل هذا العمر فينظر ما يشاء ويفعل ما يشاء ويلعب بما يشاء - [00:32:12](#)

ويهمل هكذا في هذه السنوات الاولى. الى ان يصل عمره السابعة الثامنة التاسعة العاشرة ثم بعد ذلك يفكر ان يأمره بالصلاة ويأمره ويعوده على الدين والخلق قد انتهى زمن التربية ولي - [00:32:34](#)

لا من البداية ولذلك يقول الغزالي رحمه الله تعالى والصبي امانة عند والديه وقلبه الطاهر جوهرة نفيسة ساذجة خالية من كل صورة قابلة لكل نقش فان عود او فان عود الخير نشأ عليه. وسعد في الدنيا والاخرة. وان عود الشر واهمل اهمال البهائم شقي - [00:32:48](#)

وهلك وينشأ ناشئ الافتيان منا على ما كان عوده اباه عوده ابوه نعم على ما كان عوده ابوه ومن شب على شي شاب عليه فاذا هذه المرحلة الطفل اول ما يبدأ يميز - [00:33:19](#)

وفي سن صغير فهنا يعني الامر يعني مهم في غاية الاهمية لان الطفل كما ذكر الغزالي قلبه خالي فارغ فعنده قابلية شديدة نقول التصوير. كل ما يراه يصوره في قلبه - [00:33:42](#)

في عقله يحفظه ويفعله ولذلك هنا تأتي القدوة الحسنة في بداية اه وسائل التربية بعد ان هيأت جو الحب والحنان ويعني هذا الطفل اصبحت بينك وبينه صداقة. ان للأسف هناك آباء وامهات ليس بينهم وبين اولادهم صداقة - [00:34:05](#)

يعني حتى الحوار مع الاولاد فقط في الامور العامة. ما يدخل معه في يعني حقيقة حياته التي يعيشها مجتمعه الذي يعيشه لماذا؟ لانه خلاص يعني منذ البداية ما تعود على مثل هذا الاندماج الروحي وان يكون كانه صديقه في كل مرحلة من مراحل عمره -

[00:34:35](#)

اه اذن هذا الان هذه الرحمة والمحبة تمهد الطريق يصبح يعني الولد ينظر الى امه ينظر الى ابيه انها يعني آآ يعني يحبهما حبا شديدا يريد ان يفعل ما يفعلان - [00:34:59](#)

وايضا هذه سبحان الله فطرة يعني الولد اول ما يفتح عينيه ويميز ما الذي يراه يرى بيته يرى امه يرى اباه. يرى اخوانه الكبار ان هذي حياته في البيت اول ما ينشأ - [00:35:24](#)

هنا تأتي الان القدوة الحسنة والقدوة الحسنة هذه من اعظم وسائل التربية ولذلك يعني من الامثلة النبوية في هذا ونحن يعني في هذه المجالس آآ الثلاثة آآ في يعني في هذه المجالس عسى الله ان يبارك فيها ان تكون حجة لنا لا علينا - [00:35:42](#)

يعني نذكر النماذج النبوية التربوية فانظر كيف النبي صلى الله عليه وسلم يحرص على ان تكون القدوة صالحة وحسنة يقول كما عند ابي داود عبد الله بن عامر رضي الله عنه ومن من صغار الصحابة يقول عبد الله بن عامر دعنتني امي يوما - [00:36:12](#)

ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد في بيتنا. فقالت تعالى اعطك تعال اعطك يعني وتفعل هكذا بيدها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ما اردتي ان تعطيه شف كيف يعني انتبه النبي صلى الله عليه وسلم لمثل هذه الحركة اليسيرة. ما اردت ان تعطيه -

[00:36:35](#)

فقالت اردت ان اعطيه تمرا فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اما انك لو لم تعطه شيئا كتبت عليك كذبة يعني اه اذا خدعت الطفل وتعال اعطك ثم يأتيك ويتفاجأ انه لا ما عندك شيء - [00:36:58](#)

انت ممكن ما تنتبه لمثل هذا التعامل لكن تخيل يتكرر هذا التعامل مع الولد الذي يفهم ممكن ايش ينغرس في ذهنه انه مثل هذا الخداع؟ والله هذا امر يعني جيد في الحياة ومطلوب. ويبدأ هو يتعلم الكذب والخداع من مثل هذه - [00:37:19](#)

المواقف اليسيرة وكذا يمتلئ يعني قلبه بمثل هذا انظر الى هذا التصرف اليسير لكن هكذا النبي صلى الله عليه وسلم يحرص اخلاق اطفال المسلمين حقا حريص عليكم على اطفالنا ولذلك آآ - [00:37:36](#)

هذه القدوة الحسنة امره عظيم لان الاخوة الانسان شديد التأثير اه جنسه من هم مثله. وذلك الله تعالى ربى نبيه صلى الله عليه وسلم

في القرآن بالقُدوة الحسنة أولئك الذين هدى الله فيهداهم اقتضى. مع انه افضل الانبياء وسيد المرسلين صلى الله عليه وسلم -

[00:37:59](#)

لكن رباه القدوة الحسنة بالانبياء عليهم الصلاة والسلام بقصصهم. كم قص الله تعالى علينا في القرآن من قصص الانبياء قال الله تعالى قال وكلا نقص عليك من انباء من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك - [00:38:28](#)

وجاءك في هذه الحق موعظة للمؤمنين ونثبت به فؤادك لذلك الاخوة علينا ان نربط قلوب اولادنا وبناتنا بالقدوات المباركة. يعني هذا الاسلوب جميل اولاً ان تربطهم بالقدوات العظيمة من الانبياء عليهم الصلاة والسلام. وسيرة النبي صلى الله عليه وسلم. هذي يعني لابد ان يكون لها مساحة - [00:38:55](#)

كبيرة في حياتك في بيتك ان تحدثهم عن الانبياء عليهم الصلاة والسلام. قصص الانبياء تأخذ كتابا الحمد لله الكتب موجودة تقرأ فيها كل يوم لو انت تقرأ فيما بينك وبين نفسك عشر دقائق ملخص - [00:39:30](#)
مثلا قصة ادم تأخذ تقرأ وتقص على اولادك باسلوبك فالامر والحمد لله يسير ممكن حتى لعامة الناس انت تتعلم وتعلم في نفس الوقت. ويكون هذا فيه تشويق والاولاد يحبون القصص الصغار - [00:39:49](#)

يتعودون بلا نريد قصة نريد السيرة نسمع قصص الانبياء في كل قصة عبرة وانت تغرس وتعلق قلبه بهؤلاء الانبياء. ادم عليه الصلاة والسلام كيف تاب الى الله بعض الاولاد ممكن يتخرج من الخطأ. واذا اخطأ عنده هالمشكلة كبيرة. انت تعالج هذا بخطأ ادم عليه الصلاة والسلام اخطأ وذلل واكل من الشجر - [00:40:10](#)

ماذا تاب الله عليه؟ تاب تاب الله عليه. فتزبل مثل هذا يعني المرض من نفسه. وبالفعل هذا مرض معروف عند علماء النفس بعض الاولاد هكذا يخاف جدا من ان يخطئ - [00:40:35](#)

وهكذا في كل قصة عبرة قصة نوح كيف صبر في الدعوة الى الله؟ قصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام في تكسير الاصنام في الشجاعة في القوة في الدين في وهكذا امثال امر الله وتقدير محبة الله على كل شيء - [00:40:51](#)

ثم سيرة النبي صلى الله عليه وسلم كما كان السلف رحمهم الله يعني كما جاء عن اسماعيل ابن مصعب بن سعد بن ابي وقاص قال كان يعني آباؤنا يعلمون مغازي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:11](#)

كما يعلمون السورة من القرآن ويقول يا بني هذه شرف ابائكم فلا تضيعوها السيرة النبوية كم يتعلق القلب يتعلق قلب الولد وقلب البنت بالنبي صلى الله عليه وسلم. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا -

[00:41:30](#)

كن عنده قدوة عظيمة فكلما يسمع بعد ذلك مثلاً اية في اتباع النبي صلى الله عليه وسلم وما اتاكم الرسول فخذوه يعظم عنده هذا الامر انه سمع هدي النبي صلى الله عليه وسلم سيرته وشمائله - [00:41:56](#)

يصبح النبي صلى الله عليه وسلم هو احب الناس الى قلبه فيطيعه ويتبعه ثم قصص الصحابة رضي الله عنهم قصص الصحابيات وزوجات النبي صلى الله عليه وسلم قصص صالحين والعلماء - [00:42:12](#)

فمثل هذا الاخوة يعني فيه ربط الاولاد القدوة الصالحة الحسنة وهذا نحتاجه جدا في واقعنا منا اليوم للأسف الاولاد والبنات يرون قدوات لكن قدوات سيئة والعياذ بالله ان اليوم نحن في اخر الزمان زمان فتنة في الحقيقة - [00:42:29](#)

تجد يرتفع في هذا الزمان اناس تافهون لا قيمة لهم يصبح هو النجم بسبب ماذا؟ بسبب لعبة اشتهر في لعبة في كرة قدم او في تمثيل او في غناء في طرب في لهو - [00:42:54](#)

يصبح هو النجم فتجد للأسف هذا موجود عند اولادنا نسأل الله ان يعفو عنا. يعرف اسماء اللاعبين يعرف اه كم اه ثمن هذا اللاعب كم يباع وكم يشتري وتفاصيل حياته - [00:43:14](#)

وهذه التابعة هذه الممثلة وهذه المغنية وهذه المشهورة في وسائل التواصل وقد يكون من من اتفه التافهين فقط يضحكون الناس تعال اسألهم عن العشرة المبشرين بالجنة يقول ما اعرف من هم عن زوجات النبي صلى الله عليه وسلم ما يعرف منهم - [00:43:33](#)

ما تعرف من هم ولا تعرف شيء عن سيرتهن هذه مشكلة ثم ايضا اخوة يعني الوالدان اذا انصلح وهذي يعني اقرب قدوة للاولاد نعم تقول يعني صحيح القصص مطلوبة وكذا لكن ايضا هو يريد ان يرى قدوة - [00:43:53](#)

بعينه فاول قدوة الوالدان وقبل ان يخرج خارج البيت هو اولا يرى والده يرى امه فالله الله في انفسكما ايها الوالدان يعني اولا ان اردت ان تصلح اولادك اصلح نفسك - [00:44:19](#)

كيف انت تريد ان تصلح ولدك وان تأمر بالصلاة وانت لا تحافظ على الصلاة. انت تتأخر عن الصلاة. تقول يا ولدي صل وانت ما تصلي او انت جالس في البيت - [00:44:43](#)

ما يكون لهذا الامر قيمة اذا كان الوالد غالب وقته امام التلفاز والمسلسلات والافلام او الالعاب او يخرج في المجالس ولا يلقي لولده بالا يكون مع اصحابه كيف يستفيد الولد من والده؟ كيف يكون الوالد قدوة حسنة؟ ماذا يتعلم منه - [00:44:54](#)

واذا كانت البنت ترى امها متبرجة او ما تلبس الحجاب كيف تريد ان تتحجب اذا كانت ترى امها خراج ولاجة ما تجلس في البيت اصلا ما تقرأ القرآن ما ترى امها فتحت ذات يوم المصحف تقرأ القرآن ما يرى والده يفتح القرآن - [00:45:21](#)

كيف يريد ان يكون ولده صالحا اذا اولا علينا ان نصلح انفسنا ان الولد يعني عنده هذه الحساسية منذ صغره في آآ يعني اعلى مراتبها يلتقط كل شيء يراه من حوله - [00:45:42](#)

وذلك جاء في ثبت عند ابي داود من حديث عبد الرحمن ابن ابي بكرة رضي الله عنه قال عبدالرحمن لوالده ابي بكر الصحابي رضي الله عنه قال يا ابتي اني اسمعك - [00:46:00](#)

تدعو كل غداة. اللهم عافني في بدني. اللهم عافني في سمعي. اللهم عافني في بصري. لا اله الا انت. اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقر واعوذ بك من عذاب القبر لا اله الا انت - [00:46:19](#)

يقولها ثلاث مرات في الصباح وفي المساء شوف كيف الان يعني شدة التقاط الولد لما يقوله والده. والده يجلس ما يدري. بولده. يقول الازكار لكن انظروا الولد حفظ الذكر وحفظ كم مرة يقولها الوالد وحفظ متى تقال هذه الكلمات في الصباح وفي - [00:46:34](#)

فالوالد هنا ابو بكرة رضي الله عنه انتهز الفرصة انظر كيف يربطه الان بالقدوة. يقول اه رضي الله عنه قال آآ اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بهن فانا احب ان استن بسنته - [00:46:59](#)

كيف يغرس في قلبه القدوة الصالحة فانظر الولد ينظر الى والدة وهو يذكر الله فيتأثر به انظر الى عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما آآ في قيامه الليل مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو طفل صغير - [00:47:23](#)

يعني انظر الى حرص هذا الطفل استأذن خالته ميمونة ان يبيت عندها ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم يعني اه طلبت من النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فالنبي صلى الله عليه وسلم طبعاً يرحب بهذا - [00:47:51](#)

ونام الطفل الصغير عبد الله بن عباس مع النبي صلى الله عليه وسلم وخالته ميمونة فالنبي صلى الله عليه وسلم قام من الليل. هذا الذي يريده ابن عباس قام من الليل - [00:48:06](#)

فتوضاً استاكى وتوضاً وقام يصلي من الليل يقول ابن عباس فتوضأت نحو وضوئه ثم قمت الى جانبه الايسر فقال فاخذني فجعلني على جنبه الايمن وصلى معه انظر الان مثل هذه القدوة شوف كيف آآ النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرب اليه مثل هؤلاء الصحابة رضي الله عنهم والصغار - [00:48:19](#)

لأنهم يتعلمون منه عملياً هكذا يتعلم الصغير كيف يصلي والده؟ ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم ايضا قال افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة يذكر العلماء من الحكم في هذا صحيح ان تكون الصلاة بركة ونورا في البيت وايضا - [00:48:47](#)

ان الاولاد يتعلمون الاهل اهل البيت من الزوجة والاولاد يتعلمون صفة الصلاة عملياً عندما امامهم كيف ترفع يديك كيف تضع اليمنى على اليسرى والولد يراقب البنت تراقب كيف والدها يصلي؟ - [00:49:12](#)

تتعلم الصلاة عملياً هذا فيه اثر كبير ايضا على الاولاد والبنات ثم ليس فقط ان يتعلم الحركات عندما يرى والده او امه كثيراً ما تصلي كثيراً ما تذكر الله كثيراً ما تقرأ القرآن لا شك ان هذا له اثر كبير في صلاح الولد - [00:49:32](#)

وحبه للدين حبا لذكر الله وللقرآن الكريم هكذا ثم ايضا جميل الالباء والامهات ان يعلقوا اولادهم اه قدوات في الواقع في المجتمع يعني يذهب الاب الى امام المسجد يعرف ولده على امام المسجد - [00:49:52](#)

وعلى الخطيب على مثلا من القى درسا او محاضرة يصطحب ولده معه. ثم يعرفه مثلا على هذا الشيخ فالولد يعني يشعر ان له الفخر والمنزلة العظيمة اني انا سلمت على هذا الشيخ وكذا ممكن ايش - [00:50:19](#)

يعني بموقف يسير او كلمة يسيرة يفكر ان يكون خلاص مثله. اذا كبر اذا هذا يؤثر كثيرا في النفوس علينا الاخوة ان يعني نحرص على مثل هذا. يعني هذا يختصر لنا اشواطا طويلة في التربية - [00:50:37](#)

التربية بالقدوة الحسنة ثم ايضا هذا الصلاح يعني له بركة على الاولاد وعلى اهل البيت صحيح يعني بهذا الصلاح بهذه القدوة الحسنة هم يتعلمون ويقلدون. لكن ايضا الصلاح فيه ذاته له بركة على الاولاد. لذلك - [00:51:01](#)

اه الله تعالى حفظ لليتيمين كنزهما بماذا بصلاح ابيهما. واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما صالحا وكان ابوهما صالحا هل الاب يعني ميت ما له علاقة الان يعني ما له علاقة مباشرة بحفظ الكنز - [00:51:21](#)

لكن قال وكان ابوهما صالحا ما ذكرت هكذا الا لان هذا من اسباب حفظ آ مال اليتيمين. بركة في الحياة وكان ابوهما صالحا فاراد ربك ان يبلغ اشد هما ويستخرجا كنزهما - [00:51:52](#)

لا يعني هذا الانسان يقول خلاص انا صالح اولادي سيكونون صالحين لا طبعاً ما نتكل على هذا لكن هذا من الاسباب عليه ان يبذل ما يستطيع فاذا يعني اذا القدوة الحسنة كما عرفنا يعني لها اثرها يعني العظيم في - [00:52:11](#)

ويعني الامر الاخوة والله يعني يحتاج منا الى عناية الى بذل الى جهد الى صبر اه نحن ربما نستعجل الامر لكن التربية هكذا كما قلت لكم مثل ما ان المزارع يحرق الارض ويسقيها وتمر يعني شهور طويلة ثم يتعاقد هذا النبات - [00:52:34](#)

الى ان يحصد الثمار الطيبة هكذا ولذلك يعني الوالدان اذا بذلا ما يستطيعان واخلص في ذلك وصدق مع الله مع الدعاء مع العناية والاهتمام باذن الله يعني يجدان الثمرة الطيبة - [00:53:06](#)

والوسائل كثيرة لكن الحمد لله نحن في ديننا. ممكن وسيلة واحدة كفيلة بصلاح اولادك مثل ما ذكرنا في القدوة الحسنة مثلا وينطلق الولد بعد ذلك لكن نحن الان الذي نفتقده صراحة في زماننا - [00:53:33](#)

قلة الاهتمام يعني الام تضع ولدها منذ الصغر في يد الخادمة ولا تسأل عنه. وخلاص تكفيه امور اه اكله وشربه وللأسف اسمحوا لي على هذه الكلمة كأنها تربى حيوانا هكذا ولا تسأل عن دينه خلقه علمه ما - [00:53:52](#)

عن هذه الامور الا بعد ان يدخل مدرسة بعدين فقط هذه من باب ايش؟ ان ينجح وحتى ما تكون هناك يعني سمعة سيئة ويكون راسبا وفاشلا في الحياة. فقط لاجل الدنيا - [00:54:16](#)

اما ان تهتم هي بدينه بخلقه بكذا يوجد لكن للأسف يعني قلة وهكذا ايضا الاب تجده ربما لا يبالي اذا جلس في بيته يريد ان يتمتع نفسه او ان يعني آ يقول انا - [00:54:31](#)

اعمل يعني ابذل لكم المال. وفقط ما يريد الا راحة نفسه في بيته ولا يعتني باولاده ولا يجلس معهم ولا صدره لهم لا نحن الان بحاجة الى عناية اهتمام ثم الله تعالى يسر الامر باذن الله - [00:54:49](#)

لذلك يعني انظر الى الائمة في الدين يعني الامام مالك رحمه الله تعالى امه كانت يوقظه قبل الفجر وتلبسه آ حلة العلماء والعمامة وتقول له اذهب الى ربيع يا بني اذهب الى ربيعة. وتعلم من ادبه قبل علمه - [00:55:09](#)

شوف هذه القدوة رجعنا الى القدوة الصالحة تبحث الام لولدها عن قدوة صالحة اذهب الى ربيع ربيع الرأي. كان مفتي المدينة واذهب اليه تعلم من ادبه قبل علمه هكذا تحرص على ولدها - [00:55:36](#)

العنوان الام التي توقظ ولدها لصلاة الفجر وتعتني به حتى يصلي الفجر في المسجد اه الامام احمد رحمه الله كان يقول كلما قمت لصلاة الفجر تذكرت امي وكبير يترحم عليها ويقول كلما استيقظت لصلاة الفجر او ذهبت خرجت لصلاة الفجر تذكرت امي كانت امي

توقظني لصلاة الفجر وتهب لي وضوئي وثيابي ثم تجلس عند باب البيت فاذا رأت الخيالة هذا معروف كان من زمانهم الشرطة يكونون على الخيالة يعني هكذا اه يراقبون المدينة من اللصوص وكذا فاذا رأت الخيالة اطمأنت فارسلتني - [00:56:22](#)

يعني الى المسجد وتوصيني بحضور الدرس بعد الصلاة. تقول احضر مجالس العلم. وتعلم حتى اذا بلغ السادسة عشر من عمره قالت له ارحل لطلب الحديث اصبح اماما يعني هكذا بالاهتمام والنماذج كثيرة في هذا - [00:56:45](#)

فنحن بالفعل نحتاج الى اهتمام لنعلق اولادنا القدوات الصالحة لعلنا اليوم نكتفي بهذا ونكمل ان شاء الله في الاسبوع القادم في مثل هذا اليوم يعني ايضا آآ وسائل اخرى في التربية النبوية - [00:57:11](#)

اسأل الله تعالى ان يحفظ اولادنا واولاد المسلمين نسأل الله تعالى ان يصلح اه اولادنا واولاد المسلمين ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. واجعلنا للمتقين اماما. نسأل الله تعالى ان يغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين - [00:57:29](#)

الاحياء منهم والاموات. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين جزاكم الله خيرا شيخنا واحسن الله اليكم وبارك الله فيكم نطرح عليكم شيخنا بعض الاسئلة - [00:57:49](#)

التي وصلتنا هنا اه السؤال الاول اه يقول السائل ماذا نفعل نعم هو يسأل يقول الطفل عنيد يحب التقليد نعم الله المستعان طبعاً بالنسبة اه يعني هذا آآ نواجه جميعاً مع الصغار - [00:58:07](#)

وهذا يعني من طبيعتهم يعني لا ينبغي ان يقابل مثل هذا العناد بالشدة والظرب صراخ وانما يعني انت تكون حكيماً رحيماً في التعامل مع هذا الطفل العنيد فاذا امراً على رأيه في شيء - [00:58:41](#)

فانت بابتسامة تقول لو ترى هذا الامر انت تعرف انه قد يؤدي يعني ما امر خطير سيؤدي به الى هلاك او كذا لا وانما قد يؤدي به الى شيء من يعني آآ امر غير محمود او كذا فتقول له طيب - [00:59:05](#)

لك ما تريد افعل جرب خليه يجرب اعطيه فسحة شوي في حياته. يكتشف الحياة ويعيش تجارب الحياة فاذا بالفعل وجد والله ان كلام ابي هو الصحيح العناد ابي نصحني مرة مرتين - [00:59:23](#)

ثم بعد ذلك خذه فيما بينك وبينه يا ولدي انا اريد لك الخير ما في احد يحبك اكثر من من ابيك انا نصحتك الم اقل لك كذا كذا انك اذا فعلت كذا اذا خرجت وحدك كذا سيحصل لك كذا اذا كذا يعني - [00:59:41](#)

اه هكذا شيئاً فشيئاً يعني تتغير قناعته بعد ذلك باذن الله ثم ايضا يعني آآ كما قلنا حب التقليد يعني هذا ينتهزه كما عرفنا يعني وذكرنا هذا الامر ان يعني هذا امر - [00:59:57](#)

موجود في نفوس الاطفال عموماً منذ الصغر وقلنا انه ينبغي ان ينتهز الوالدان هذه الفرصة وان يوجه الاولاد التوجيه السليم في القدوات الحسنة في يعني اهل الدين والصلاح والخير اه وان يقص عليهم اه يعني قصص الانبياء والصالحين والصحابه رضي الله عنهم فيعني حتى يكون هناك - [01:00:18](#)

يعني تقليد لاهل الخير والفضل والله اعلم جزاكم الله خيراً شيخنا واحسن واحسن الله اليكم. اه تقول السائلة ولدي عمره اثنا عشر هل او اعيد صلاة الفجر ام يكفي صلاة الكفريين - [01:00:47](#)

يا اختي انت تسألين الان تقولين عمره اثنعشر لو سألتيني وقتلي عمره ست سنوات سبع سنوات ساقول لك ايقظي لصلاة الفجر ويذهب مع والده لصلاة الفجر عمره ست سنوات وسبع سنوات. فكيف انت تقولين عمره اثنعشر سنة - [01:01:09](#)

الله المستعان فلا شك ان الان اه يعني انا اقول هذا يعني قد يصل الى درجة الوجوب الان. حتى ما يتعود الولد على ترك صلاة الجماعة. خاصة صلاة الفجر فلماذا الان صلاة الفجر ثقيلة على كثير من الشباب؟ لان ما تعودوا عليها وهم صغار. فثقلت عليهم لما كبروا - [01:01:31](#)

من السبب الوالدان الوالدان يتهاونان يقول وهو صغير. كيف اوقظ وعمره سبع سنوات ثمان سنوات صغير هذي الكلمة دمرت كثيراً من الاخلاق والاعمال الصالحة فما يتعود الولد على الخير فنقول يا اختي ايقظيه وتداركي الامر قبل ان يفوت الاوان - [01:02:05](#)

الان عمره اثنعشر سنة ممكن تجديد صعوبة في ايقاظه. ما تعود لكن ما عليه يأتي هذا بالترغيب اجلسي معه وذكره لو تقرأين مثلاً

من آآ بعض الكتب في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم عن فضل صلاة الفجر في الجماعة يعني تجعلين في قلبه الحماس والهمة ثم يعني يلزم بهذا - [01:02:30](#)

حتى اذا حصل من شي من العناد من يعني يعني التكاسل لا بد ان يوقظ بالقوة يوقظ ترشين في وجه الماء يأتي والده و يوقظه يسحبه من الفراش ويجعله يتوضأ ويأخذه الى المسجد - [01:02:55](#)
اصبري ولو يعني تتعبين في بداية الامر لكن ستجدين الثمرة الطيبة باذن الله هنا سؤال آآ عيالي من كثرة ما اقول لهم الى الله يحفظ القرآن عن التحفيظ. اعمارهم تسع الى اثنا عشر سنة. نعم - [01:03:14](#)
الله المستعان. هو من ممكن هذا يأتي معنا ينبغي على الوالدين ان يقلا من العتاب ومن الاكثار من النصح والوعظ وقد يستغرب بعضكم هذا يقول يعني كيف ونحن نريد نربي اولادنا نعم - [01:03:40](#)
اذا عرفت ان كلمتك لن تؤثر او ستؤدي به الى السآمة والملل لا تتكلم هو طفل صغير الان ممكن ما يعي مثل هذه القضايا جيدا او فلا تأتي بنفس الاسلوب وتكرر عليه. احفظ القرآن احفظ القرآن. انت مقصر وانت ما تذهب الى التحفيظ واذهب الى التحفيظ - [01:04:04](#)

يعني نوعي في الاسلوب وذلك النبي صلى الله عليه وسلم يعني كما تعرفون حديث انس رضي الله عنه لما قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لاف قط - [01:04:29](#)
ولا قال لشيء فعلته لم فعلت كذا ولا لشيء لم افعله الا فعلت كذا. يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يعاتب الا يعني قليلا جدا لماذا؟ لان هذا العتاب الاخوة كثرة العتاب والتوبيخ واللوم - [01:04:42](#)
يزيل يعني اه ماذا نقول؟ او يعني يجعل بعد ذلك كلام الوالدين ليس له قيمة في النصح. خلاص وتعود ومل من كثرة هذه النصائح. اجعل لنصيحتك يعني يأخذ الولد بالفعل وهو مشتاق اليها. وهو يعني يريد ان يسمعها - [01:05:01](#)
تعرف ولد سيعرض عنها؟ طيب تعرف لابد ان تغير في النصيحة في الاسلوب. فمثلا الان تريد تربط ولدك بالقرآن. من السهل خلص انا ساقول له يا ولدي احفظ قرآنه اذهب الى التحفيظ اذهب اذهب. واصرخ وما يستجيب يقول انا اديت اللي علي على كيفه - [01:05:27](#)

لا هذه ليست تربية انت تعرف ان بهذا الاسلوب لن يذهب؟ لا اه ما عليه اجلسي معهم. طيب اه لماذا ما تريدون ان تذهبوا الى المسجد اليوم ما عليه اليوم ما تذهب حتى لو يعني اعطيتهم بعض الفسحة لان الان نحن نعرف الان كيف الضغط على الاولاد احيانا والله ما يلام - [01:05:48](#)

يعني ممكن الولد يذهب الى المدرسة من الساعة السابعة ويرجع الساعة الثالثة يقول يلا صلي بسرعة الظهر واتعدى وروح التحفيظ العصر يريد ان يلعب لو اعطيت وقت اخر لحفظ القرآن ممكن يحفظ ما يعاند ما يخالف - [01:06:15](#)
فلا بد ان نراعي مثل هذه الاوقات هذه النفسيات هذه الرغبات والله اليوم ما تريد ايش تريد اليوم؟ والله امي انا اليوم ما اريد احفظ. اريد اللعب خلاص اليوم ما عليه ما عليه عشاني لكن غدا تذهب قول ما علي غدا اذهب. طيب كسبتي - [01:06:34](#)
انه يرغب ان يذهب الى الحلقة اليوم الاخر ما عليه يعني تنازلي عن شيء لكن تفوزين بشيء اخر اهم شيء ان يكون هذا برغبته لكن يعني سدي وقاري وهكذا آآ مثلا تنوعين لهم في الاساليب يعني لو يسمع مثلا في الاسبوع لو حديثا عن فضل القرآن - [01:06:50](#)
قصة عن من حفظ القرآن مقطع ما شاء الله مقاطع كثيرة في زيارات من حفظوا القرآن او كذا يتشجع الولد وهكذا يعني بتنويع الاساليب ان شاء الله مع والله اليوم ما ذهبت طيب ايش رأيك اليوم تسمع عندي؟ يشوف المسألة سهلة طيب وهكذا - [01:07:17](#)
مع التنويع ان شاء الله يعني يستمر في هذا الخير العظيم اه جزاكم الله خيرا شيخنا اه نأخذ سؤال اخير بصراحة اسئلة كثيرة خاصة في هذا الموضوع الله المستعان اه - [01:07:39](#)

هنا سؤال تقول الاخت السائلة ابني عمره تسع سنوات وعندما يطلب مني شيء كجلوس طويل الانفاس او اي شيء يخص التربية يجادلني ويستخدم معي اللجاج الشديد ثم اندم واحاوره لكن دون جدوى دائما. لكن دون جدوى دائما مذبوح ويجادل في كل شيء -

ونعم طيب اه اه انت جزاك الله خيرا مما قلتني يعني اندم على الصراخ وكذا. لانه بالفعل يعني هذا امر لن ينفع ابدا طيب هو يطيل الجلوس صحيح هذا نجده يعني يطيل الجلوس امام التلفاز يطيل الجلوس امام الاياد امام الالعاب - [01:08:19](#)

طيب لماذا ما يطيل الجلوس معنا والسؤال هنا لانه ما يجد المتعة لو نحن نحاول ان نلعب معهم قل خلاص تعال انا لعب معك ممكن يستغرب طيب ايش تلعبين معي؟ اي لعبة اخترعي اي لعبة - [01:08:45](#)

يعني انا اقصد انه لابد من ان ايضا يعني تجذبي الولد كما هو ينجذب لهذه الوسائل وانا اقول بالفعل هذه من المشاكل التي في زماننا ومن الفتن في زماننا اصبحت هناك مغريات كثيرة للاولاد وهي من اسباب الشر والخوف - [01:09:08](#)

قطر بالنسبة لهم اذا ادمنوا عليها ممكن يأخذ هذا الجهاز يلعب في في اليوم نصف ساعة مثلا وخلاص يكفي نص ساعة ما يدمن ان يلعب وان يرى التلفاز وكذا هذه مشكلة لا شك تحتاج الى علاج لكن ما يكون العلاج فقط بالصد لا - [01:09:29](#)

ويتعلق بهذه الامور لانه يجد فيها متعة فنحن نحاول ان نوفر له ايضا وسائل اخرى يتمتع بها من الامور المباحة ولذلك يعني هذا مهم في الاسرة. وان كنا نقصر فيه نسأل الله ان يعفو عنا. لكن مثلا نخرج الى رحلة - [01:09:49](#)

اه يتمتع الاولاد ويلعبون في شيء نافع في شيء مباح. ممكن ان يكون فيها ايضا يعني كلام ايماني وتذكير بالله فيستفيدون ويتمتعون يبتعدون عن مثل هذه الوسائل ممكن في البيت؟ - [01:10:08](#)

ممكن تعال نكتب تعال نرسم تعال اي اي وسيلة من وسائل الترفيه. يعني باذن الله يجدها الولد يجدها تجدها البنت ايضا فانا اقصد يعني تحاول ان يعني تنزل الى مستوى ولدك وتلعب معه - [01:10:25](#)

فهنا يعني يجد ان شاء الله شيء من المتعة او يعني تحاوره او كذا تنظر ما الذي يحبه هو وهكذا اسأل الله ان يعيننا الله المستعان شيخنا احسن الله اليكم الاسئلة كثيرة عن اللقاءات القادمة ان شاء الله تعالى. ان شاء الله ان شاء الله. بارك الله فيكم. جزاكم الله خيرا. بارك الله فيكم - [01:10:46](#)

السلام عليكم ورحمة الله. ونشكركم جزيلًا على حضوركم ان شاء الله تعالى التربية النبوية التي ستقام في يوم الاثنين القادم ثمانية خمسة الفين وثلاثة وعشرين الموافق تمتناشر عشرة الف واربع مئة واربعة واربعين هجري. وسيتم الاعلان عنها عبر قناة الملتقى على كما نود - [01:11:11](#)

انه سيتم بشكل انتقالي لمن قام بتهدئة استمارة الحضور من ينجي منكم مراجعة البريد الالكتروني للتأكد من استلامها. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:11:39](#)